

تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة
فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة
"دراسة ميدانية بمحافظة الوادى الجديد"

إعداد

د/ أسماء سيد أحمد

دكتورة أصول تربية كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة

تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادى الجديد"

د/ أسماء سيد أحمد *

المستخلص:

هدف البحث الكشف عن إنعكاسات مجتمع المعرفة على تدريب معلمى المرحلة الإعدادية بمحافظة الوادى الجديد والتي تمثلها المتطلبات المستخلصة من المقابلات التي اجريت، موظفا فى ذلك وجهه بحثية منهجية تحليلية استنتاجية من مقابلة للمبحوثين، مسفرا عن عدة نتائج أهمها: العلاقة بين التدريب والتعلم والتعليم علاقة تبرز كينونة التدريب أنه قد يكون فى شكل تنمية أو تعليم أو تعلم، ويركز على الفرد لتحقيق تغير أى أنه ليس اضافة أو ايضاح، وهذا يعنى أنها بمثابة احتياجات محددة فى الوضع الراهن والمستقبلى بمقتضياته وتطلعاته أى ليس للتراث الثقافى مكان كيف وهو الأساس؛ الكشف عن عدة متطلبات منها البنائية، الأمنية الاجتماعية، تكنولوجية، ثقافية.

الكلمات المفتاحية: تدريب المعلمين أثناء الخدمة، متطلبات مجتمع المعرفة.

* د/ أسماء سيد أحمد: دكتورة أصول تربية كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة.

Title: Activating the In-Service Training of Preparatory Stage Teachers in Light of the Requirements of the Knowledge Society – A Field Study in New Valley Governorate

Prepared by: Dr. Asmaa Sayed Ahmed

Abstract

The aim of the research is to reveal the impact of the knowledge society on the training of middle school teachers in the New Valley Governorate, which is represented by the requirements extracted from the interviews conducted, employing a deductive analytical research approach from an interview with the respondents, resulting in several results, the most important of which are: the relationship between training, learning and education is a relationship that highlights the essence of training. It is not an addition or clarification, and this means that they are specific needs in the current and future situation with its requirements and aspirations, i.e. cultural heritage has no place in how it is the basis; revealing several requirements including structural, social security, technological, and cultural.

Keywords: Educational Orientation, Medinan Surahs

مقدمة:

فى ظل مجتمع معرفى يعايشه العالم فى وقتنا الحاضر تتلاحق فيه المعرفة لتحل به علوم ومعارف ثورة الاتصالات التكنولوجية المولدة للانفتاح المعرفى والإثراء المعلوماتى الحديث والمستحدث علاوة على الأحداث المحلية والدولية المعبرة عنها والتي تفرض تحدياتها على كافة النشاطات الحياتية وما تتطلبه من مواجهة لإعداد وتدريب الكوادر التعليمية القادرة على تحقيق أعلى معدلات الجودة والالتقان والتميز فى المجال التربوى مما يؤكد قدرة مؤسسات التعليم على التنافسية حتى تحتفظ بوجودها وحققها فى البقاء ومواكبنا لعصر التغيير المستمر والقادرة على إعداد الكوادر البشرية المحفزة للتغيير والانتاج بكافة القطاعات.

هذا ويتطلب تدريب الكوادر التعليمية من المعلمين توافر عناصر أساسية تؤدى لنجاحه وتتمثل فى الإعداد والتخطيط والتنظيم والمتابعة والتقييم اعتبارا بأن التوجه الحديث للتدريب يستهدف سد الفجوة بين معرفة المعلم وخبرته من جهة وبين المعارف والكفايات المطلوبة لأداء عمله من جهة أخرى مما يوجب تصميم برامج تدريبية للمعلمين تنفذ وفق متطلبات معايير الأداء تحقيقا لأهدافها فى رفع كفاءتهم والتي تنعكس على جودة المخرج التعليمى المتفق مع الأساليب الحديثة المتطورة (أحمد البنا، ٢٠١٦، ٤٥١-٥٤١).

هذا ويعد التدريب بما ينطوي عليه من خصائص كميّة وكيفية، وما يشمله من مفاهيم وحقائق وقواعد وقوانين ونظريات ومبادئ تشكل الوحدات المعرفية التى تكون المعنى المطلوب من التدريب (وائل صلاح وعمرو محمد، ٢٠٠٨، ٣).

حيث إشارة العديد من الدراسات لأهمية إعادة النظر ثقل المعلمين مهنيًا أثناء الخدمة وفق احتياجاتهم التدريبية الفعلية والمرتبطة زمنيا ومعرفيا بما يتفق ومتطلبات ومستحدثات العصر لأجل القيام بأدوارهم المهنية التربوية على المستوى المؤسسى والمجتمعى لتمكين كلا من الطلاب ومختلف فئات المجتمع من ممارسات تربوية ممنهجة متطور ملاحقة للتطور المعرفى والتكنولوجى فى كافة مساراتهم الحياتية مما يعلى ويرقى بالمجتمع وينهض به نهضة تنموية على كلا المستويين سواء المستوى الشخصى لأفراد المجتمع أو على المستوى الخدمى لكافة النشاطات الحياتية فيه.

ومجتمع المعرفة هو مجتمع تستند أنشطته على انتاج المعرفة وتوظيفها فى الارتقاء الحضرى للمجتمع حيث يصب الإنتاج المعرفى فى كافة مجالاته الحياتية إعلاء لوظائفه المنهجية المستوحاه من فكر أفرادها حيث يعد المؤشر المعبر عن تقدم الإنسانية والمعين لمدى رقيها ولذا ينعكس منهجية المجتمع المعرفى على ما يتبناه أفرادها من سبل لحياتهم المعيشية موظفين فى ذلك الطاقات الفكرية البشرية والطاقات التكنولوجية وكافة مستحدثات العصر

تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادى الجديد"

للوصول لبنية ذلك المجتمع والبنية الفكرية لأفراده مبتعدين عن كل ما يدنى بالفكر الحضرى الذى هو أساس البناء الاجتماعى الممنهج (عبدالحسن الحسينى، ٢٠٠٨، ١٤٧-١٤٨). ووفق ما يشهده العالم فى الوقت الحاضر من تغيرات سريعة ومتلاحقة لتدقق المعرفة وما أحدثته فاعلية عولمة المعرفة والمعلومات أصبح ركيزة لملاحقة التطور العالمى لكافة المجالات الحياتية بشكل عام مما ترتب عليه أحداث تدفق معلوماتى فى المجال المعرفى للوسط المؤسسى التعليمى وما يخص تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى ضوء مجتمع المعرفة بمختلف متطلباته سواء البنائية أو التكنولوجية أو الثقافية أو الاقتصادية أو اجتماعية وسياسية ،،،،.

الأمر الذى استوجب الإلقاء بكثير من المسئوليات على عاتق المؤسسات التعليمية بصفة خاصة والتعليم بصفة عامة، الذى يسند إليه تشكيل العقل البشرى خاصة فى مراحلها الأولية منها المرحلة الإعدادية والتي تلزم تزويد هذه العقول (معلمى المرحلة الإعدادية) بالقدرات والخبرات والمهارات اللازمة للتعامل مع الموارد والأنظمة الحديثة، وتلزمهم وتزويدهم بالقدرات والخبرات والمهارات اللازمة للتعامل مع الموارد والأنظمة الحديثة وتكنولوجيا المعلومات المتجددة باستمرار، بحيث يتوافر نوع جيد من المدارس يتوافق أكثر مع متطلبات الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الهائلة.

ووفقا لما أشارت إليه دراسة (محمد عبدالرحمن، ٢٠٠٥) أن تدريب المعلمين لا يتم كما ينبغي أن يكون مما شكل هدر للموارد المتاحة بشرية كانت أم مادية؛ كما أكدت دراسة (ممدوح سالم، ٢٠٠٥) عدم مناسبة مكان وزمان الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين كونها شكلية المظهر خالية المضمون المفاهيمى إلى حد كبير تفتقد لتحقيق درجة ملحوظة لقيمة تربوية تنمى كفاءات التدريس المختلفة لدى المعلمين وغير محددة لأساليب تقويم فعالة توضح الأهداف المحققة والغير محققة، أوضحت دراسة (أسامة محمد، ٢٠٠٥) على عدم توافر تدريب مناسب متكامل لتعزيز القدرات المهارية التكنولوجية والمعلوماتية لدى المعلمين مؤكدة ضرورة دعم مهارات الاتصال والمعلومات لدى المعلمين والمستخدمين فى تدريبهم فى كلا الحالتين أثناء الخدمة وعند إعدادهم بكلية التربية؛ وتحققت دراسة (عماد محمد، ٢٠٠٦) من كون عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى الدول العربية تحتاج لدعم إطارها المفاهيمى بشكل واضح مساهمة فى تحديد موضوعات تدريبية داعمة لكلا من الاتجاهات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية؛ كما أكدت دراسة (إبراهيم، ٢٠١١، ١٠٨) أن لفضية تدريب المعلمين أثناء الخدمة أهميتها الكبرى فى كلا من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء لما للمعلم من دور فعال فى أحداث النهضة بالمجتمع وتنميته فى ظل تطور علمى وتكنولوجى وتدقيق معرفى لما يتطلبه العمل التربوى من نمو مهنى مستمر.

هذا وأكدت دراسة (فؤاد على وآخرون، ٢٠١٠) أهمية حاجة برامج تدريب المعلمين والمعلمات إلى وجود أهداف محددة سلفاً لأن وجود هذه الأهداف يساعد على نجاح هذه البرامج وبالتالي تطوير أداء المعلمين والمعلمات المشاركين فيها، حاجة برامج تدريب المعلمين والمعلمات إلى التخطيط لها ويكون منطلقاً من واقع العملية التعليمية ومن احتياجات المتدربين المختلفة، أظهرت الدراسة أنه كى يمكن الوصول إلى سبل تطوير البرامج التدريبية للمعلمين يجب الأخذ بعدد من الإعتبارات من أهمها: تناسب الموضوعات التى تعرض على المعلمين والمعلمات، تكامل عناصرها ومناسبتها لمؤهلات المعلمين المختلفة وخبراتهم وإيجاد أنشطة اختيارية وذلك يثير الدافعية لديهم لحضور البرامج التدريبية التى تعالج احتياجاتهم ومشكلاتهم، وجاءت دراسة (غادة رفيق، ٢٠١٣) مؤكدة على عدم وجود فروق دالة احصائياً في جدوى تقديرات البرامج التدريبية لعينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وجود فروق دالة احصائياً في جدوى تقديرات تقويم البرامج التدريبية لعينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل. وهدفت دراسة (الهادى مسعود، ٢٠١٥) للتعرف على طبيعة التدريب من حيث: أهدافه، تخطيطه، أساليبه، تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين، الوقوف على دور نظام تدريب معلمى مرحلة التعليم الأساسى فى تسميتهم مهنياً.

وتوصلت دراسة (حماده رشدى، ٢٠١٦) لعدة نتائج منها افتقار وحدات التدريب والجودة إلى مسابرة الاتجاهات العالمية المعاصرة فى تدريب المعلمين أثناء الخدمة داخل المدارس، قصور فى تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين حيث لا يتم اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف البرامج التدريبية المخطط لها، مكان ووقت التدريب لا يتناسبان مع أعباء المعلمين الوظيفية. هدفت دراسة (زهرة تاسبينار وآخرون، ٢٠١٧) لاستنباط تصورات لمرشحي المعلمين المشاركين فى برنامج شهادة التكوين التربوى نحو مفاهيم تكوين الطالب والمعلم، حددت دراسة (Ebru Melek Koc, 2015) مدى أهمية اكتشاف تصورات معلمى اللغة الإنجليزية للأنشطة التدريبية التى يقدمها البرنامج التدريبى أثناء الخدمة، الذى أدى دوراً مهماً جداً لأن الوكالات الحكومية فى تركيا هى فقط التى تقوم بتقديمه، ما إذا كان المعلمون راضين عن أنشطة التدريب؛ وتوصلت دراسة (Devrim Erdem Keklik, 2016) لعدة نتائج أهمها أن المعلمين المرشحين لديهم درجات عالية على مقياس القيم التقليدى والعالمي ومقياس الاستماع، كما أظهرت النتائج الفرق الكبير بين الجنسين (ذكور، إناث) الدرجات على مقياس الاستماع والتقليدى وكذلك اختلافات كبيرة فى القيم التقليدية تم اكتشافها وفقاً للمكان الأطول إقامة للمعلمين المرشحين.

تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادى الجديد"

هدفت دراسة (مرودة محمد وآخرون، ٢٠٢٥) إلى تعرف التحديات التى تواجه الإعلام الرقوى فى تشكيل المجتمع المعرفى؛ وتوصلت إلى أن هناك اختيارات مفتوحة للبلدان والمجموعات البشرية بين النمو والتقليد والتبعية عليها أن تمعن الفكر فى بلورة دورها إما بالمشاركة أ، انتظار تساقط بعض الفوائد التكنولوجية عليها من خلال الثورة الصناعية الرابعة، وأوضحت دراسة (فاروق جعفر، ٢٠١١) بعض تحديات تربية العقل العربى فى مجتمع المعرفة منها تحديات العقل حددها فى أنه لم ينشغل العرب بدراسة المخ البشري وهكذا تمر العقود دون أى إسهام عربى، تحديات المعرفة وجاء فيها أنه بالنسبة لمعرفة علوم الطبيعيات هناك عزوف عن دراسة جوانبها النظرية، وكذلك فيما يتعلق بالعلوم الصورية مثل الرياضيات والمنطق. هدفت دراسة (مها عبدالله، ٢٠١٤) ضرورة توضيح طبيعة مجتمع المعرفة وأهم التحديات التى أفرزها، والمتطلبات الواجب توافرها للتصدى لهذه التحديات، التعرف على المعالم الرئيسية لمدرسة المستقبل من حيث المفهوم والمبادئ والخصائص، تحديد متطلبات مدرسة المستقبل فى ضوء تحديات مجتمع المعرفة، التعرف على تصورات الخبراء لمدرسة المستقبل فى ضوء تحديات مجتمع المعرفة، وضع خطة مقترحة لمدرسة المستقبل فى ضوء تحديات مجتمع المعرفة.

بينما هدفت دراسة (أوغوز ديمير وآخرون، ٢٠١٥) لبحث أهمية التحقق من أن الهيئة التعليمية متعددة الأبعاد والتي فى نطاقها قامت الإدارة العامة لشبكات مجتمع المعرفة الخاصة بالأمم المتحدة مؤشر بإعادة النظر والحسابات فيما يتعلق بالمتغيرات المختلفة فى تفسير أهمية إنشاء مجتمع المعرفة من أجل النمو الاقتصادى فى البلاد.

إذا كانت التطورات التكنولوجية المتصاعدة قد استطاعت أن تمتلك القوة على تغيير المجتمع ككل، فإنها مسؤولة مسؤولة كبيرة عن جملة التغيرات التى طرأت على النظم التعليمية بكافة مؤسساتها، فلقد أصبح التزامن بين التطورات التكنولوجية ومراحل تقدم تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة مسألة تاريخية وبديهية تقترن بما يشار إليه بعملية إعادة البناء المجتمعى للنهوض بكافة ميادينها.

مشكلة البحث:

أصبح معيار تقدم الأمم فى القرن الحادى والعشرين مرتبطا بمدى النجاح فى تحقيق سياسة استمرار التعليم المتجدد مدى الحياة، فيجب أن يصبح التعليم النظامى نقطة بداية وليس نقطة نهاية، وعلى أفراد المجتمع مواصلة جهودهم فى التعلم الذاتى المستمر لاكتساب المزيد من المعرفة، وليكن التعليم مدى الحياه هو الشعار الذى يحرك الجميع فى مجتمع المعرفة، باعتبار أن التربية والتعليم هى العملية المنوط بها إعداد وتشكيل وبناء شخصيات أبناء المجتمع وتوجيههم إلى وظائف وتخصصات معرفية متنوعة، أصبحت التنمية المهنية والتدريب أثناء

الخدمة للمعلمين من أهم المتطلبات الأساسية للنهوض بها وقيامها بدورها الاجتماعي المنتظر، ويأتى المعلم على رأس العاملين فى ميدان التعليم باعتباره من أهم عناصر المنظومة التعليمية، وأكثرها حاجة إلى التدريب والتنمية، وذلك لدوره الرئيس والمؤثر فى تشكيل النشء وإعدادهم للانخراط فى عالم اليوم بكل ما فيه من متغيرات.

هناك قصور واضح فى تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة، وخاصة فيما يتعلق بمجتمع المعرفة من توظيف للبحث العلمى، وخدمة المجتمع، وتمويل التعليم، ونشر ثقافة المعرفة، وإصلاح التعليم، والوقت الذى يهتم فيه التدريب على إعداد المعلم العصري الملم بعلم المستقبل، وتحديات الحاضر والمستقبل، والمطلع على التطورات العلمية الحديثة فى مجال تخصصه، بالإضافة إلى قصور فى تواجد المعلم النشط والىجابى، الذى يستطيع أن يشارك باستمرار فى تطوير العملية التعليمية باقتراحاته وملاحظاته العلمية البناءة باعتباره محورا أساسيا للمشاركة فى هذه العملية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التى تناولت تدريب المعلمين منها دراسة أشرف محمد طه (٢٠٠٨) حيث توصلت لضرورة أن تعمل أهداف البرنامج التدريبى على إكساب المعلم المهارات الحديثة اللازمة لحل المشكلات وتوظيفها فى المواقف الحياتية.

كما أوضح مدير مركز التطوير التكنولوجى بأن هناك تدريبات فعلية ولكنها ليست على درجة من الكفاءة المعبرة عن النتيجة الفعلية للتدريب وهذا ما أكدته دراسة علم الدين عبد الرحمن الخطيب (٢٠٠٢) التى أسفرت عن أحد جوانب الضعف فى تدريب المعلمين، والتى تمثلت فى أن هناك دورات تدريبية تعقد لكن لا تلبى حاجات المعلمين مما أكد على قصور المهارة المعرفية والتكنولوجية، وعدم القدرة على التفاعل الإيجابى مع متغيرات الثورة المعرفية بكل ما تفرضه من متطلبات لنقلها للطلاب، وإعداد مواطن القرن الحادى والعشرين فأقرت الدراسة ضرورة عقد دورات تدريبية مستمرة تتكامل فيها التدريبات العامة والتخصصية والمهارية. ومن خلال عمل الباحثة فى الميدان التعليمى لوحظ محاولات استفسار بعض الزملاء من المعلمين لبعض مما أوجب بحث احتياجاتهم التدريبية.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث فى تفعيل تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى محافظة الوادى الجديد كإحدى المحافظات الحدودية، والتى تتمتع بإمكانات تجعلها تتغلب على مشكلة تدريب المعلمين، وإمكانية الإستفادة من هذه الإمكانيات فى وضع منهجيه لما ينبغى أن يكون عليه تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

أسئلة الدراسة:

١. ما ماهية التدريب ومجتمع المعرفة؟
٢. ما انعكاسات مجتمع معرفى على تدريب معلمى المرحلة الإعدادية بمحافظة الوادى الجديد؟

٣. ما آليات تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة؟

أهداف البحث:

- تعريف ماهية التدريب ومجتمع المعرفة.
- إنعكاسات مجتمع المعرفة على تدريب معلمى المرحلة الإعدادية بمحافظة الوادى الجديد.
- تحديد آليات تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

أهمية البحث:

- تدرج أهمية البحث سواء النظرية أو التطبيقية فى طى منهجيته.
- حيث تكمن أهمية البحث فى:
- توضيح بعض المفاهيم عن تدريب المعلمين ومجتمع المعرفة.
- كيفية تحديد الآليات التدريبية الحديثة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.
- استنباط دعائم تدريب معلمى المرحلة الإعدادية المستخلصة من متطلبات مجتمع المعرفة.
- تحديد الاحتياجات اللازمة لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية الداعمة لمتطلبات مجتمع المعرفة.
- بناء رؤية منهجية لمتغيرى البحث [تدريب معلمى المرحلة الإعدادية، متطلبات مجتمع المعرفة].
- إضافة علمية جديدة تتضح من خلالها الصورة الصحيحة لتدريب معلمى المرحلة الإعدادية فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن كيفية تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تعزيزا ودعمًا لتلبية احتياجات العملية لأطراف منظومة التعليم.

حدود بشرية: عينة من معلمى المرحلة الإعدادية كونهم عينة تمثيلية فعلية.

حدود مكانية: بعض مدارس المرحلة الإعدادية بمركز الخارجة محافظة الوادى الجديد باعتباره يضم فئات متعددة لجميع مراكز المحافظة علاوة على أنه موطن الباحثة.

إيجاز منهجية البحث:

المنهجية صورة من صور المنهج الوصفى التحليلى المتبنى من وجهة بحثية تعبيرية مترجمة لتحليلها الاستنتاجى المستخلص والرابط لعناصره المجملة فى الاتجاه البحثى المدرج فى

مفهوم فاخر عاقل للبحث العلمي: بأنه البحث المنظم المضبوط والتجريبى عن العلاقات المتبادلة بين الحوادث المختلفة.

مصطلحات البحث الإجرائية:

التدريب Training: نوع من التفاعل الإيجابى بين طرفين يأخذ أشكال متعددة (تعلم عن بعد، ورشة عمل (نزول الميدان: مواقف غير ترتيبيه، محاضرات) يهدف إلي الارتقاء بمستوى أداء المعلمين.

التدريب أثناء الخدمة In-service training: يعرف التدريب أثناء الخدمة بأنه فرص تعليمية متاحة للمعلمين لتنمية مهاراتهم المهنية والثقافية والأكاديمية وتحسين أدائهم وسلوكهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المهنة على أساس من التنظيم والتخطيط يتلاءم مع التغيرات.

مجتمع المعرفة Knowledge society: ذلك المجتمع الذى عنوانه وفحواه المعرفة البحثية بصورها التطبيقية المتعددة: مقروءة، مسموعة، مرئية في جميع دروب الحياة.

إجراءات البحث:

المحور الأول: يجيب عن التساؤل الأول تحديد ماهية كلا من تدريب المعلمين أثناء الخدمة ومجتمع المعرفة.

المحور الثانى: إنعكاسات مجتمع المعرفة على تدريب معلمى المرحلة الإعدادية بمحافظة الوادى الجديد فى ظل تداعيات العصر المعرفى من نقاط قوة أو ضعف.

الدراسة الميدانية:

المحور الثالث: تحديد آليات تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

المحور الأول: ماهية تدريب معلمى المرحلة الإعدادية ومجتمع المعرفة.

التدريب عبارة عن الجهود المنظمة والمخططة لتطوير معارف وخبرات واتجاهات المتدربين وذلك يجعلهم أكثر فاعلية فى أداء مهامهم. وحيث تتابعت الأحداث التى أظهرت المجتمع المعرفى من عولمة وثورة الاتصالات، الثورة التكنولوجية، ثورة المعلومات وإن كان ظاهر هذه التعبيرات واضحا لكن مضمونها هو جوهر المجتمع المعرفى.

❖ تدريب المعلمين أثناء الخدمة:

يعتبر التدريب أثناء الخدمة أساس التجديد والتغير فى العملية التربوية حدد (حامد بن أحمد، ٢٠١٣، ١٠-١١) ثلاثة مفاهيم لتدريب المعلمين أثناء الخدمة. **المفهوم العلاجي:** يركز على تصحيح الأخطاء الناجمة عن إعداد المعلمين قبل الخدمة. **المفهوم السلوكى:** يركز على تفاعل الموقف التعليمى بين المعلم والتلاميذ داخل الفصل.

تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة
فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادى الجديد"

مفهوم النمو: يركز على النمو المهنى للمعلمين وكذلك زيادة الدافعية لديهم للنمو الذاتى. وعرف (محمد ابراهيم وجهاد حاكم، ٢٠١٦، ٤٣) تدريب المعلمين أثناء الخدمة بأنه العملية المنظمة التى يتم من خلالها الحكم على مدى الاستفادة من البرنامج التدريبى المقدم للمعلم خلال الخدمة.

• **مراحل تطور مفهوم تدريب المعلمين أثناء الخدمة:**

المرحلة الأولى: كان التركيز على التدريب القياسى القاضى بتدريب الأعداد الكبيرة إعدادا آليا لا يعتمد على إتباع الأساليب الحديثة فى تحديد الاحتياجات التدريبية.

المرحلة الثانية: تأثر التدريب بثورة الجودة التى أطلق شرارتها ديمنج وظهر ما يعرف بالتدريب القائم على الجودة.

المرحلة الثالثة: هى مرحلة التدريب بالمعرفة الذى يعتمد على فكرة أو رؤية أو قيمة أو إضافة ابداعية، حيث التحول من المفهوم التقليدى للتدريب إلى مفهوم الارتقاء بالأداء البشرى الذى هو مدخل منظم لتحسين الإنتاجية والكفاءة.

المرحلة الرابعة: تبنت مفهوم التدريب المعاصر الذى هو نشاط يركز على تحديد وتأكيد الكفاءات الرئيسية التى تمكن العاملين من أداء وظائفهم الحالية أو الاحتياجات المستقبلية ومساعدتهم على اكتسابها (محمد لحرش، ٢٠١٦، ٩-١٠).

• **أبرز بعض الباحثين (أحمد إسماعيل، ٢٠٠٩، ٧١)، (حامد عبدالله، ٢٠١٣، ٣٠٣-٣٠٤)، (محمد بن عبدالله، ٢٠١٠، ١١-١٢) أهداف تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى النقاط التالية:**

- * تزويد المعلمين بالطرق والأساليب الحديثة فى التعليم.
- * تدعيم خبراتهم فى مجال التخصص وعلاج نواحى القصور أو النقص.
- * تبصير المعلمين بمشكلات النظام التعليمى ووسائل علاجها.
- * إمداد المعلم المستمر بأحدث النظريات والممارسات فى مجال التعليم.
- * تنمية الجوانب الإبداعية لدى المعلمين وتحفيزهم على أن يشمل تدريسيهم لبعض تلك الجوانب الإبداعية.
- * ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلى وأيضاً مجتمعه العالمى.
- * وقوف المعلمين على الجديد فى وسائل التقويم والأساليب الحديثة فى الاختبارات الامتحانات الشفهية منها والحريرية.
- * تقديم بعض المشكلات التى تواجه المعلمين لتعريفهم بطبيعة المشكلات الميدانية وتقديم الحلول.

* إتاحة الفرصة أمام المعلمين (المتدربين) لمعرفة كفاياتهم وقدراتهم واكتشاف المعلمين المتميزين القادرين على الاسهام بشكل فعال فى تطوير العملية التعليمية.

* تدريب المعلمين على تطوير قدراتهم على التعلم الذاتى.

* الاسهام فى زيادة فهم المعلمين لخصائص نمو المتعلمين.

- تحقيق رغبات المتدربين فى النمو والتقدم واشباع حاجاتهم الارتقائية مما يؤدى إلى رفع الروح المعنوية وشعورهم بالأهمية داخل منظماتهم.

- يهدف التدريب إلى المساعدة فى تخطيط القوى العاملة فى المنظمة.

- تدريب المتدربين على أساليب حل المشكلات التى تواجه المنظمة.

❖ مفهوم مجتمع المعرفة:

هو المجتمع القائم والقادر على إنتاج واستغلال المعرفة محليا وتطبيقها ونشرها معتمدا فى ذلك على ما لديه من موارد وامكانيات ذاتية محلية، علاوة على كون صناعة المعرفة قطاعا اقتصاديا قائما بذاته (صلاح الدين محمد، ٢٠٠٧، ١٦).

هو ذلك المجتمع الذى يقرر بناء سياساته واستراتيجياته المستقبلية واتخاذ قراراته استنادا إلى حالة معرفية أصيلة، وهو يسعى بكل جدية إلى إنتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها للإفادة منها فى المجالات كافة (محمد نجيب ٢٠٠٧، ٣).

❖ أسس ومرتكزات مجتمع المعرفة:

لمجتمع المعرفة أسس ومرتكزات تمهد وتهيئ الفرصة لبحث الأعمال والأنشطة المعاصرة بما يتفق مع التحول لإنتاج المعرفة باعتبارها سلعة تجارية تعرض للبيع والشراء من هذه الأسس:

- وجود سياسة تعليمية واضحة توفر تعليم راقى النوعية وتحول أهداف التعليم من مجرد تخريج متعلمين لإعداد مواطنى مجتمع معرفى.
- العودة لصحيح الدين الذى يعتبر العمل عبادة والدين المعاملة ويحترم مكارم الأخلاق المصاحب لإتقان الأفراد لعملهم.
- وجود اللغة السليمة باعتبارها أحد مكونات الثقافة الهام والمحورى حيث تيسر اللغة انتقال المعرفة والحفاظ عليها.
- وجود قيادة إدارية فعالة تتولى التخطيط ووضع الأسس والمعايير مع توفير مقومات النجاح.
- تمكين واستثمار الموارد البشرية فى كافة المستويات التخطيطية والتنفيذية.
- توفر قدر من الحرية والديمقراطية التى تمكن الأفراد من الابتكار والإبداع والبيئة الحاضنة تنتشر الأمان وتسمح بحرية الرأى والتعبير.

تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة
فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادى الجديد"

- تمنح قدر من النقد البناء والتسامح والتعاون والعمل بروح الفريق وتوفر روح المبادرة مع احترام الحرية الفكرية.
- توفر البنية التكنولوجية وشبكات الاتصال الحديثة ومؤسسات البحث والمكتبات العامة (نهلة عبدالقادر، ٢٠١١، ٣٠)

كما أشار (Kofi Annan, 2016, 45) إلى أن أسس مجتمع المعرفة يمكن إدراجها فى:

* حرية التعبير. * الوصول الشامل إلى المعلومات والمعرفة.

* احترام التنوع الثقافى واللغوى. * الجودة والتعليم للجميع.

❖ خصائص مجتمع المعرفة:

إن القيمة المضافة الناتجة عن العمل فى التقنية كثيفة المعرفة تفوق أضعافا مضاعفه عن القيمة المضافة الناتجة عن العمل فى الزراعة أو الصناعة التقليدية والمعارف والمهارات الجديدة، ومنها أصبحت المعرفة العامل الحاسم والاعمق تأثير فى تكوين القاعدة الاقتصادية الجديدة، لإيجاد الثروة والقوة وكان ذلك تبعا لخصائص يتمتع بها المجتمع المعرفى منهم من قسمها إلى:

خصائص مجتمع المعرفة مثلها (وائل وفيق رضوان وعمرو محمد حامد عيسى، ٢٠١٦، ١٥-١٦) فى:

- التشبيك البينى غير المسبوق من خلال تطور وسائل الاتصالات الجديدة كالهواتف الخلوية والاتصالات المباشرة عبر الأقمار الصناعية والانترنت والتلفاز التفاعلى، بالإضافة للتسارع فى المعرفة بنقل المعلومة وبثها بعد معالجتها عبر شبكة الانترنت ووسائل الاتصال، وامتلاكها وتخزينها واسترجاعها وتصنيفها وحفظها بالسرعة الحالية.
- التنامى فى النشر الإلكترونى والذى ساعد على تحقيق عدة فوائد كظهور معلومات النشر الالكترونى بسرعة عالية والمحافظة على المعلومات من عوامل التلف والفناء التى تعانى فيه المكتبات ومراكز المعلومات.
- التطوير فى البنية التحتية التكنولوجية لمجتمع المعرفة ويشمل الشبكات المالية والشبكات المتعاونة كالإنترنت والشبكات الحكومية والشبكات المحلية وشبكات وحدات الخدمات العامة.
- الاستثمار فى الوقت من خلال اختراق الفواصل الزمانية والمكانية ببث المعلومات والبيانات عبر الحدود الجغرافية دون عوائق.

كما ذكر (عبداللطيف حسين حيدر، ٢٠٠٤، ٧-١٦) أن خصائص مجتمع المعرفة هى:

* **المعرفة المتخصصة:** حيث تحولت مؤسسات التعليم في ظل مجتمع المعرفة إلى مراكز إشعاع معرفية في المجتمع المحيط بها، كما تقدم برامج أكاديمية تخصصية عالمية المستوى تساعد المتعلم على الالتحاق بمهنة معينة.

* **منظمات التعلم:** لكي تنمو المعرفة وتتحول إلى منتجات فإن عمال المعرفة سيضطرون إلى الانتماء إلى منظمات تخصصية هي التي ستقوم بمعظم الخدمات التي سيحتاجها المجتمع، وسيعتمد مجتمع المعرفة بصورة رئيسية عليها، وقد اقترح سبنج خمسة شروط لتصبح المؤسسات مجتمعات تعلم وهي توظيف التفكير المنظومي، التركيز على الإتقان الشخصي، بناء نماذج عقلية أفضل، تطوير رؤية مشتركة، التركيز على تعلم الفريق.

* **العمل في فريق:** الذي من أهم مبرراته الدراسات الدولية المقارنة ودراسات سوق العمل.

* **الاستقصاء والبحث الإجرائي:** يوفران للمهنيين أداة مناسبة تساعد على الرقي بمهنتهم لأنهما ببساطة يدفعان المهنيين إلى التفكير في ممارساتهم المهنية وتحديد الصعوبات والتحديات التي تواجههم والعمل على حلها.

❖ **متطلبات مجتمع المعرفة المستخلصة من إجراء المقابلات مع المعلمين بالمدارس.**

تتمثل في معطيات ومقومات وأساسيات الصورة التعبيرية المترجمة لمضمونه على

اختلافاتها.

متطلبات بنائية:

- يتطلب بنية تحتية متطورة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- الشراكة في أداء المهام كوحدة واحدة تكمل بعضها البعض.
- نشر ثقافة جديدة تؤكد أهمية التعليم المستمر والتواصل مع الآخرين أي تأخذ الموضوع كوحدة كاملة متكاملة.
- انتهاج نظم تعليم معاصرة تأخذ بالتقنيات وبالمهن الجديدة.
- تأكيد القيام على أساس تكنولوجيا المعرفة ومجتمعات التعلم.
- توفير بيئات فاعلة ومشاركة في اتخاذ القرار بحيث يتأكد على العمليات العقلية العليا.
- لا يتوقف ما يقدم للطلاب عند حد المعرفة وإنما يتعدى ذلك إلى عمليات التطبيق والإبداع والابتكار وإنتاج المعارف.

متطلبات أمنية واجتماعية:

- التوجه نحو خصخصة التعليم وفقا للوائح والقوانين المنظمة لذلك بين الدول.
- استقلالية المؤسسات التعليمية كونها أكثر استجابة لمحاولات تحسين الجودة.
- تفعيل الشراكة المجتمعية في التعليم سواء على المستوى المحلي، أو العالمي.

تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادى الجديد"

- تحقيق الجودة فى التعليم فى ظل سياسة عولمة التعليم والمعرفة فى السعى لتأكيد الجودة التعليمية.
- تأكيد الدولة على اصلاح ودعم التعليم فتقوم الهيئات المختصة بالتخطيط اللازم.
- إعادة هيكلة المؤسسة التعليمية إجراء للتصحيح اللازم لهاكلها الفنية والتنظيمية.
- التوجه نحو نوعيات جديدة من التعليم لضرورة مواكبة النظم التعليمية لمتطلبات واحتياجات العصر فضلا عن متطلبات المستقبل المتوقع حدوثه.
- اعتماد أدوات ووسائل وأساليب جديدة فى التدريب تتناسب مع الظروف الجديدة وتوهد للقيام بالمهام الصعبة التى تستخدم فيها المعرفة.
- كون الهدف الرئيسى لإعادة الهيكلة البحث عن تصميم جديد لعنصر أ، أكثر من عناصر المؤسسة التعليمية لتتوافق مع ظروف المجتمع وربطها فى نسيج متكامل.

متطلبات ثقافية:

- التنمية الإدارية للعاملين باعتبارها نشاط يمكن الجهاز الإدارى من تحديث البناء التنظيمى وتعديل سلوكيات الأفراد وفق ما تقتضى به حاجات المجتمع.
- نشر ثقافة المعرفة فى المؤسسة التعليمية استنادا على ممارسات المشاركة وطرق أداء المهام الوظيفية.
- توفير مصادر بديلة لتمويل التعليم ذاتيا حيث تستطيع المؤسسة التعليمية توفير مواردها المالية.
- نشر ثقافة التنمية المهنية للمعلمين بالمؤسسات التعليمية تأكيدا لأهميتها بالنسبة لهم.

متطلبات تكنولوجية:

- التوجه نحو تطبيق الإدارة الرقمية بالمؤسسة التعليمية كأسلوب عمل مفتوح لتيسير الأعمال والنشاطات الافتراضية.
- الاحتراف الأكاديمى للمعلمين تأكيدا على نموهم الذاتى وخلق اتجاهات ايجابية نحو العمل المؤسسى وتحسين انتاجيتهم.
- أن تتكون منظومة الاحتراف الأكاديمى المهنى للمعلمين من الولاء للمؤسسة والاستقلالية والمشاركة فى اتخاذ القرار والرضا الوظيفى.
- تقنية الإدارة المؤسسية فى ظل عولمة الإدارة وتنمى أساليب إدارية شائعة فى كل التنظيمات وفى ظل عوامل التغيير والتحديات التى تواجه المعلمين.
- إعادة هندسة منظومة المؤسسة التعليمية باستخدام مجموعة من الأدوات والوسائل المطورة علاوة على التقنيات الحديثة وصولا لإحداث تغيير جذرى فى كل أرجاء المنظومة.

- التعليم عن بعد ويشير لنوع من التعليم لا يتطلب حضور المعلم بصفة دائمة بقاعات التدريس.
 - التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب الألى وشبكاتة المحلية والعالمية فى توصيل المعلومات للطلاب بصور متعددة مثل الصوت والصورة وآليات البحث.
- إنه من دواعى مواكبة التطور والارتقاء بالمجتمعات بحث منهجية فاعلة للارتقاء بعناصر المنظومة التعليمية التى أحد دعائمها المعلم لذا تحرص الحكومات جاهدة للارتقاء بالمعلم كونه عامل أساسى بل أولى فى أحداث التغير والتمكن من اخراج المخرج التعليمى القادر على الإفاء بحاجة المجتمع بكافة مناشطه الحياتية فعلى يده على سبيل المثال لا الحصر يخرج التاجر والصانع والطبيب وهذا ما يؤكد تعظيم دوره فى الارتقاء بالأفراد الأسوياء والمجتمعات المترابطة المتكاملة.
- المحور الثانى- إنعكاسات مجتمع المعرفة على تدريب معلمى المرحلة الإعدادية بمحافظة الوادى الجديد فى ظل تداعيات العصر المعرفى من نقاط قوة أو ضعف.**
- أولاً- السياق العام المبنى على فكر الهيكل التدريسى والإدارى بمؤسسات التعليم والمعلمين تتضح من خلال:**

- **إن مجتمع المعرفة:** هو ذلك المجتمع الذى يحسن استعمال المعرفة فى تيسير أموره وفى اتخاذ القرارات السليمة والرشيده وأبعاد الأمور بمختلف أنواعها.
- **مجتمع المعرفة:** المجتمع الذى عنوانه وفحواه المعرفة البحثية بصورها التطبيقية المتعددة: مقروءة، مسموعة، مرئية فى جميع دروب الحياة.
- **المعلم:** أحد أفراد المجتمع تعلم وتدريب على تحليل وشرح الحقائق العلمية وتبسيطها وتوضيح أوجه الاستفادة منها فى الحياة العملية لطلابها وتلك هى طبيعة عمله فى المرحلة المتوسطة تحديدا كونها بداية مرحلة بناء الفكر لدى الطلاب.
- **أما عن المرحلة الإعدادية:** فى تعد مرحلة بث الفضائل وثقلها لدى الطلاب وتعزيز السلوك السوى على مدار سننى المرحلة فهى مرحلة استرشادية.

✚ ما يمثل التعليم الإعدادى فى العام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨:

المركز	حضر/ ريف	مدارس	فصول	تلاميذ			مدرسين		
				ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
الخارجة	حضر	٢٢	١٣٩	٢٢٠٠	٢١٣٣	٤٣٣٣	٣١٨	٥٧٧	٨٩٥
	ريف	١٥	٥٣	٥٣٣	٥٢٥	٢٠٥٨	١٢٧	١٦٠	٢٨٧
	جملة	٣٧	١٩٢	٢٧٣٣	٢٦٥٨	٥٣٩١	٤٤٥	٧٣٧	١١٨٢
باريس	حضر	١	٩	١٩٦	١٧٧	٣٧٣	١٤	٣٨	٥٢
	ريف	١٣	٣٩	٢٣١	١٩٠	٤٢١	٩٠	١٣٤	٢٢٤

تفعيل تدريب معلمي المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة
في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

المركز	حضر/ ريف	مدارس	فصول	تلاميذ		مدرسين	
				ذكور	إناث	ذكور	إناث
بلاط	جملة	١٤	٤٨	٤٢٧	٣٦٧	١٠٤	١٧٢
	حضر	١	٦	٧٣	٥٧	١٣	٩
	ريف	١٢	٣٦	٢٤٢	٢٥٤	٤٩٦	٦٤
الداخلة	جملة	١٣	٤٢	٣١٥	٣١١	٦٢٦	٧٣
	حضر	١١	٦٠	٩١٤	٧٢١	١٦٣٥	١٤٣
	ريف	٣٣	١٣٥	١٦٠٢	١٦٢٦	٣٢٢٨	٢٥٧
الفرافرة	جملة	٤٤	١٩٥	٢٥١٦	٢٣٤٧	٤٨٦٣	٤٠٠
	حضر	٢	٩	١٩٨	١٨٨	٣٨٦	١٩
	ريف	١٢	٤٦	٧٨٥	٧٠٩	١٤٩٤	٥٣
اجمالي المحافظة	جملة	١٤	٥٥	٩٨٣	٨٩٧	١٨٨٠	٧٢
	حضر	٣٧	٢٢٣	٣٥٨١	٣٢٧٦	٦٨٥٧	٧٨٦
	ريف	٨٥	٣٠٩	٣٣٩٣	٣٣٠٤	٦٦٩٧	٦٦٨
جملة	١٢٢	٥٣٢	٦٩٧٤	٦٥٨٠	١٣٥٥٤	١١٤٨	

وعن سرد البيانات أعلاه تبين توزيع معتدل للمدارس والمعلمين والطلاب مما يؤكد تفهم القيادة لمهنة التعليم وشمولها التربوي سواء للطلاب أو المعلمين وإبراز المؤسسة التعليمية بصورة لائقة حسنة.

بعد الإطلاع على الإحصاء العدد لنسب العجز والزيادة ومقارنتها بعدد السكان والمواليد والوفيات اضافة لعدد المعلمين في بيان ٢٠٢٠-٢٠٢٤ اتضح كفاية المعلمين نسبة إلى الطلاب وترجح الزيادة في توزيع المعلمين على المدارس مما يدفع بعجلة التنمية حيال الجدية.

ثانياً- الأدوار الفعلية للمعلمين المدرجة لمتطلبات مجتمع المعرفة عبر تدريبهم أكاديمياً.

للمعلم دورة التنموي المتكامل كأحد عناصر المنظومة التعليمية كونها متكاملة في ذاتها محققة لأهداف عناصرها بصورة تقييمية تقويمية لبنيتها ويمكن حصر الدور التنموي للمعلم بصورته التعبيرية بشكل أكثر تحديدا لتشمل ترجمتها لمتطلبات المجتمع المعرفي في:-

- بث روح العمل التعاوني في طلابه ثقلا للمعتقد المجتمعي.
- الإشادة بالعبادات والتقاليد الراسخة المتقبله من معظم شرائح المجتمع.
- بث روح المواجهة الجادة والمدروسة لبعض العادات والتقاليد والمعتقدات التي من شأنها هدم وتأخر المجتمع عن ركب الحضارة.
- تقديم نماذج فعلية تؤكد الحب والولاء للوطن.
- تحفيز الطلاب على المنافسة الشريفة في إطار المدرسة والمجتمع مما يؤثر إيجابا على تقبل الآخر والتفاعل الاجتماعي.

- بذل مزيد من الجهد للبحث الاجتماعى لدى الطلاب تلبية لحاجة المجتمع للرقى والنهوض بمقدراته التى تتمثل بشكل أولى فى طلابه.
- بث روح العمل التطوعى لدى الطلاب.
- الإشادة بنماذج المواطنة الحرة كنماذج فعلية نحو غرس حب الوطن والولاء إليه.
- طرح قضايا المجتمع أمام الطلاب والتعرف على آراءهم فيها.
- دعم الفكر التتموى لدى الطلاب خلال لقاءهم بالقادة فى شكل ندوات أ، ورش عمل.
- تقديم الإرشادات الزراعية للطلاب سواء بصورة مرئية أ، سمعية أ، مقروءة.
- تبنى فكرة إقامة مشروعات خدمية صغيرة ينفق منها على الرقى الحضرى بالمجتمع.
- ثقل ودعم الاتجاه العقائدى المتبع بصورتيه الصحيحة فى شخصية الطلاب.
- مواجهة الطلاب للحيادية الفكرية والانحراف الفكرى عبر لقاءاتهم مع معلمهم وقادة المجتمع.
- دعم الالتزام باللائحة المدرسية وبغض الحيادية عنها لدى الطلاب.
- إيضاح الدور التتموى للمعلم تجاه طلابه فى دون الاخلال بالقواعد والنظم والقوانين الاجتماعية.
- دعم حب التعليم والاكتشاف والابداع فى أذهان الطلاب من خلال الأفلام الصغيرة المصورة.
- غرس القيم الدنية والاجتماعية بدرجة مناسبة للخصائص العمرية لدى الطلاب.
- دعم اتجاه ملاحظة الطلاب لما حولهم كلا حسب رؤيته والمعبرة عن فكرة واتجاهه فى الحياة.
- توجيه الطلاب للمشاركة فى سبل النهوض بالمجتمع كلا حسب رؤيته الشخصية لما يحيط به.
- دعم تحديد الطلاب لمقدرات الوطن كلا حسب رؤيته الشخصية.
- دعم اتجاه مساهمة الطلاب المادية للمشاركة المجتمعية لتبنى رؤيته للاكتفاد الذاتى فى كافة مجالات الحياة.
- دعم التنشيط الذهنى لدى الطلاب بكل صورة التعبيرية المترجمة للصورة العامة للهيكل المعرفى لإدارة المدرسة والمجتمع المحيط.
- دعم المعلم للخوض فى تجارب معرفية جديدة تواكب متطلبات العصر .
- البدء فى الدعم السياسى والدينى والاجتماعى والاقتصادى بمقدرات البيئة المحيطة للطلاب من قبل المعلم.

تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة
فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادى الجديد"

- دعم التعلم الذاتى لدى الطلاب من قبل المعلم وتوجيههم لتبنى هذا الاتجاه.
 - بث روح الاستقلالية والاعتماد على النفس من المعلم تجاه طلابه.
 - توجيه الطلاب انتهاز أسلوب البحث العلمى فى حياتهم العملية والتعليمية.
- الدراسة الميدانية:**

- **الهدف من الدراسة:** كشف احتياجات معلمى المرحلة الإعدادية لتدريبهم أثناء الخدمة فى ظل متطلبات مجتمع المعرفة.
- **عينة الدراسة:** اختيرت بشكل عشوائى من بعض معلمى مدارس مركز الخارجة بمحافظة الوادى الجديد بلغ عددهم ٨٠ مفردة فى خمس مجموعات مستقلة.
- **الأدوات:** مقابلة مكونة من:

١. حدد احتياجك التدريبى الأولى: فى مادة التخصص أم مقومات مجتمع المعرفة (القراءة، الأبحاث العلمية، استخدام الكمبيوتر، Over head) أم إلى كلاهما معا مع التذليل على ذلك؟
٢. صف صورة مرضية لتدريبك أكاديميا؟
٣. مقومات نجاح التدريب من وجهة نظرك؟
٤. هل ترى أن التدريب المستمر مثمر ولماذا؟
٥. إن مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذى يحسن استعمال المعرفة فى تيسير أموره وفى اتخاذ القرارات السليمة والرشييدة وأبعاد الأمور بمختلف أنواعها. ما العائد المرجو من التدريب فى ظل المعنى السابق لمجتمع المعرفة؟
٦. صورة تعبيرية مترجمة من وجهة نظرك لكلا من: المجتمع:.....، المعرفة:.....، مجتمع المعرفة:.....

المحور الثالث: آليات تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة على اختلافاتها من خلال إجراء مقابلة تساؤلاتها هى:

فى عينة قوامها ٥ أفراد من الهيكل التدريسى والإدارى بمدرسة السلام الإعدادية القديمة بالخارجة من أصل ١٥ مفردة ورقية كان المجمل التقييمى النهائى لمدى استيعاب التساؤلات يحمل غموض بعضها كليتا وعليه طرأ على الذهن أولوية مناقشة التساؤلات بشكل مباشر فى محاولة لتلقى اجابات وافية.

✚ **متابعة وتقوم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط القوة وأوجه الضعف.**

- إن ثمار متابعة وتقييم التدريب المستمر الرقى المعرفى وتطوير التعليم.

- ثقل سمات المعلم المتمكن مع دعم صفاته الخلقية الحميدة.
 - ضرورة تقويم ومتابعة ثمار التدريب كي يستطيع المعلم مواكبة كل جديد وعدم التوقف عند حد معين.
 - ضرورة تقييم تدريب المعلم فى مادة التخصص على المستوى الشخصى وبشكل عام بكل مجالات الحياة أيضا.
 - من دواعى التقويم والمتابعة الحفاظ على المستوى المهنى والفنى للمعلم.
 - الإرتقاء بالمستوى التعليمى الفكرى لكلا من المعلم والطالب.
 - مداومة الإطلاع على كل ما هو جديد فى جميع مجالات البحث العلمى.
 - الحصول على أفضل النتائج فى الميدان التعليمى.
 - يزيد قدرة المعلم على مواجهة تحديات العصر.
 - الرقى بالمجتمع كنتيجة ترتيبية كونه على درجة عالية من الثقافة.
 - يودى باكتشاف مواهب الطلاب على اختلافاتها.
 - يتقل خبرات التعامل مع المشكلات الحياتية الدارجة والترتيبية عن التقدم العلمى والتكنولوجى.
 - تطويع الموقف التعليمى لمناسبة التقدم العلمى والتكنولوجى مما يسمى بتدفق المعرفة.
 - يكسب القدرة على اتخاذ القرارات السليمة والرشيده.
- تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس.**

- بالعمل على تطوير الذات من خلال تقديم الدورات التدريبية وورش العمل لتمام الاستفادة.
- التوعية بأهمية التدرج والشفافية عند عرض المعلومة داخل وحدات التدريب.
- حث المدرب للمتدربين كي تعم الاستفادة تحرى التأكد من صحة المعلومة.
- قياس مدى نجاح توصيل المعلومة بطريقة عملية سلسة التطبيق داخل الفصل.
- الحرص على استمرارية التدريب على عرض المعلومة بطريقة عملية.
- تنقيح القادة واكتشاف قدراتهم ومهاراتهم التدريسية الفعلية والعملية فى الميدان.
- الحث على سرعة استيعاب الموقف العلمى داخل الفصل من قبل المتدربين.
- التدريب على شمول الموقف التعليمى لعدة مهارات عملية كخبرة حول التفكير العلمى السليم فى المواقف الحياتية.
- التدريب على تتبع منطق العقل وترتيب وتسلسل خطواتحل المشكلة أو الموقف الحياتى.

تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة
فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادى الجديد"

- تنشيط الذهن بنماذج عملية للتطبيق العملى فى البحث عن المعلومة.
 - تحليل المعلومة بسلاسة ودعم إلقاءها بما يتناسب مع الفروق الفردية بين الطلاب.
 - الإهتمام بالأنشطة التربوية وعمل رحلات علمية خاصة بكل مادة.
- ✚ بحث القضايا التعليمية فى إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم.

- ضرورة انتهاج وجهى القراءة والبحث لتنمية وتطور الوعى الثقافى بشكل عام والاتجاه الاجتماعى الفكرى بشكل خاص.
- تبذل شرائح المجتمع المزيد من الجهد للإرتقاء والنهوض به.
- تعظيم اتجاهاى القراءة واستخدام الكمبيوتر فى النهوض بالمجتمع.
- المعرفة نسق حياتى يسمح للفرد بالتعرف على كل جديد.
- المجتمع مجموعة من الأفراد يسعون لانتهاج السلوك المثالى.
- يصبح المجتمع مجتمع معرفى مع تضافر وتوحيد جهود أفراد.
- تلقى جميع أفراد شرائح المجتمع لكل صنوف وأوجه التدريب.
- دموما يحتاج المجتمع إلى تقويم.
- المعرفة أساس العلم ويجب الاهتمام بها.
- المجتمع المعرفى قائم ولكن يحتاج مزيد من الدعم.
- يتطور الفكر بالأخذ بجميع أوجه التدريب.

فى عينة قوامها ٤ أفراد من الإدارة التعليمية بالخارجة من أصل ٦ مفردة ورقية كان المجلد التقيى النهائى لمدى استيعاب التساؤلات يحمل غموض بعضها كليتا وعليه طراً على الذهن أولوية مناقشة التساؤلات بشكل مباشر فى محاولة لتلقى اجابات وافية.

✚ متابعة وتقويم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط القوة وأوجه الضعف.

- قياس نتيجة التدريب وتقييمها باستمرار لتقدير مدى تلبيته للاحتياجات التدريبية للمعلم.
- قياس مدى تدريب المعلم بالنسبة لتحسين جودة المخرج التعليمى.
- التدريب المستمر يزيد من الخبرات ويتيح فرصة الاستفادة من التطور المعلوماتى لحظة بلحظة.
- يتيح الفرصة لاتخاذ القرارات السليمة لتقل ثقافة تقبل الأخر.
- التدريب المستمر مثمر ما إن كان مكان ومواعيد محددة اضافة لوضوح الأهداف العامة له.

- المنفعة العامة للمجتمع المحيط والبيئة المحيطة للمتعلمين.
 - يؤهل المعلم لاكتساب المعارف.
 - مسايرة التدفق المعرفى فى جميع المجالات.
 - **تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس.**
 - حال التأهيل الكامل للمتعلمين من حيث تأهيل المكان وانتقاء المدربين.
 - أن يلبي التدريب حاجة المتعلمين مع احترام القواعد المنظمة للتدريب وربط محتواه بسوق العمل.
 - ضرورة كون التدريب عن طريق ورش عمل لزيادة تبادل الخبرات والإرتقاء بفكر كلا من المدرب والمتدرب.
 - التأكيد على الإلتزام بعوامل نجاح التدريب من حيث معايير المختلفة ومراعاة مناسبة الزمان والمكان.
 - الإلتزام بمعايير التدريب الناجح من حيث جودة الإداء.
 - الحرص والإلتزام قدر المستطاع على الحضور البرامج التدريبية.
 - بذل الجهد للتغلب على معوقات التدريب.
 - **بحث القضايا التعليمية فى إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم.**
 - من الجدير بالذكر أن المعرفة كيان متكامل ومتماسك.
 - من الجدير بالذكر أن تدريب المعلم حسب احتاجه يتقل ويزيد من خبراته المعرفية.
 - الإطلاع على كل ما هو جديد مع وضع خطة جيدة للاستفادة بكل ما هو جديد.
 - تقل الخبرات المعرفية والثقافية للإرتقاء بالمجتمع.
 - السعى لدعم التدريب على مقومات مجتمع المعرفة فى مادة التخصص.
 - المجتمع يظهر فيه واقعه الفكرى والثقافى بل الأمنى.
 - الإلتزام بالتخطيط الاستراتيجى للاستفادة من التدفق المعرفى.
 - توظيف الخدمات الإلكترونية فى تسجيل وحفظ البيانات لسهولة العودة إليها.
 - أن المعرفة تمثلها معلومة بحثية.
- وفى عينة قوامها معلم واحد من أصل ١٥ مفردة ورقية كان المجمع التقييمى النهائى لمدى استيعاب التساؤلات يحمل غموضها كليتا وعليه طرأ على الذهن أولوية مناقشة التساؤلات بشكل مباشر فى محاولة لتلقى اجابات وافية وبالرغم من ايضاحها إلا أنه لم يكن هناك استعداد ورغبة لإبداء أى استجابة.

تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة
فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادى الجديد"

متابعة وتقويم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط القوة وأوجه الضعف.

- التدريب المستمر يزيد من خبرات المعلم ووعيه وإدراكه خاصة فى شمول الجانب الموقفى.
- يتيح الفرصة للتعرف بينهم بعضهم البعض وكذا الإحاطة بمجمل الموقف التعليمى.
- يدعم الوعى بمجريات الأمور والمشكلات المجتمعية.
- يثقل من القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة واستيعاب المشكلات التى قد تعترض المعلم فى الموقف التعليمى.

تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس.

- تجهيزات مناسبة من قاعات وأجهزة ووسائل حديثة ومدرب متمكن فى المادة العلمية وطريقة عرضها.
- تحفيز الإحساس بالحماس والقدرة على العطاء وكذا القدرة على احداث تغير مع دعم الثقة بالنفس.

بحث القضايا التعليمية فى إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم.

- ضرورة تكامل التدريب بين مادة التخصص ومقومات مجتمع المعرفة.
 - المعرفة تتمحور فى الوسط المعلوماتى المحيط مما يعين على انجاز المهام.
 - المجتمع يتمثل فى الثقافة التعبيرية المدرجة بين أفرادة.
 - المجتمع المعرفى هو الذى يستعين بالمحتوى الفكرى لأفراده فى انجاز المهام.
- وفى عينة قوامها ٨ معلمين من أصل ١٠ مفردة ورقية كان المجمل التقييمى النهائى لمدى استيعاب التساؤلات يحمل غموضا نسبيا ولوحظ توحيد الاستجابات فيما بينهم فكانت النتائج الترتيبية كالتالى:

متابعة وتقويم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط القوة وأوجه الضعف.

- أهمية استمرار التدريب ودعم أسلوب الحوار والمناقشة من خلاله ومناقشة المتغيرات المجتمعية وتحسين مستوى العملية التعليمية والأداء الخدمى.
- قد يكون التدريب مثمر إذا ما توافرت الامكانيات اللازمة ودعم تطوير الذات.
- كون التدريب المستمر مثمر فى حال مناسبة الوسائل والأساليب مع موضوعات التدريب.

- يوظف التدريب حسن استعمال المعرفة وتيسير الأمور ودعم القدرة على اتخاذ القرارات.
 - يشيع روح التعاون والمحبة والإخاء وتطوير العملية التعليمية في ظل تحديات العصر.
- ✚ تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس.**

- يأخذ التدريب الصورة العملية التطبيقية ومواكبة ما يستجد في مجال التعليم.
 - تهيئة المناخ التربوي المناسب من مكان وأسلوب وإدارة واستخدام للتكنولوجيا.
 - إعداد مناهج متطورة مع عمل أدلة مبسطة وتطوير الذات.
 - أهمية امتلاك المدرب لكارزما تجمع بين القوة والمرح مع متابعة نتائج التدريب.
- ✚ بحث القضايا التعليمية في إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم.**

- الجمع في التدريب بين مادة التخصص ومقومات مجتمع المعرفة لمواكبة التقدم المعرفي والعولمة.
 - تصنيف المجتمع بتجمع من الناس والمعرفة بالمعلومات ومجتمع المعرفة بالمجتمع الذي يحسن استخدام المعرفة.
 - المجتمع تجمع من الناس بينهم روابط مشتركة أما المعرفة فهي كل ما هو مدرك ومتعلم ومكتشف ومجتمع المعرفة هو مجموعة من الناس بينهم اهتمامات مشتركة تأخذ شكل علمي.
- وفى عينة قوامها ٩ معلمين من أصل ١٠ مفردة ورقية كان المجمل التقييمي النهائي لمدى استيعاب التساؤلات يحمل غموض الوعى بالمصطلحات الدارجة وأبعاد الموقف التعليمي فكانت النتائج الترتيبية كالتالى:
- ✚ متابعة وتقويم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط القوة وأوجه الضعف.**

- تجديد وإثراء المعلومات وتشجيع الاستمرارية مما يدعم اتخاذ قرارات سليمة.
 - يمثل إضافة فعلية للمعلم فى مادته وتعامله مع طلابه وكذا فى مختلف دروب العلم.
 - تفاوت فترات التدريب يتيح الفرصة لدعم التجديد والإبداع فتنسج مدارك أفراد المجتمع.
 - توظيف فعلى توضيحى للمستحدثات المعاصرة فى مواجهة طوفان العولمة.
 - الإرتقاء بكل من الأداء المهنى للمعلم والعملية التعليمية برمتها.
- ✚ تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس.**

- تهيئة المناخ التربوي المناسب من مكان وأسلوب وإدارة واستخدام للتكنولوجيا.
- تميز المدرب بسعة الذاكرة وثراء الفكر مع الإشارة لأهمية الدعم المادى.

تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة
فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادى الجديد"

- دعم لكيفية نقل المهارات النظرية والعملية لدى الطلاب وتوافق الاختلافات فيما بينهم وبين المعلمين وبعضهم البعض.
- تهيئة الفرص للتفاعل التطبيقي المنمى لطاقات المعلمين في دعم تفاعل الطلاب مع المعلومة.
- **بحث القضايا التعليمية فى إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم.**
- يثمر كلا من القراءة واستخدام الكمبيوتر عن إثراء وتغذية للمعرفة والعقل مواكبة للمستجدات العصرية.
- إثراء لعناصر المنظومة التعليمية وخبرات العناصر الفاعلة فيها من معلم وطالب.
- توسيع لمدارك العقل وانجاز المهام التعليمية وتحفيز لتوظيف المستحدثات العصرية.
- وجه بحثى لطرق التدريس مواكبة لأبعاد العولمة ومستجداتها.
- وفى عينة قوامها ٢٤ معلم كان المجلد التقييمى النهائى لمدى استيعاب التساؤلات يحمل غموض وعدم إدراك ووعى بشكل عام للصطلحات الدارجة وأبعاد الموقف التدريبي المتضمن فى المجتمع المعرفى فكانت النتائج الترتيبية كالتالى:
- **متابعة وتقييم تطبيق الدورات التدريبية سواء تقنيا أو فنيا للوقوف على نقاط القوة وأوجه الضعف.**
- دعم خبرة المعلم وفقا للنهضة الحضارية فنثرى لديه منهجية العمل فيقبل على العمل موظفا لما اودع فيه من خبرة.
- استحداث أدوات لايضاح المعلومة فلا بد من التطوير والاضافة باستمرار مراعاة لفكر الطالب وتفاعله الإيجابي لكون التعليم عملية مستمرة متجددة.
- يدعم القدرة على التعامل مع المشكلات الصفية ويرقى بمستوى الطلاب ويعزز سمة الثقة بالنفس لدى المعلم كما يحفز القدرة على التفكير النقدي والابتكارى لدى كلا من الطالب والمعلم.
- ارساء ثقافة العمل التعاونى والمرونة فى التعامل.
- تعزيز دور المدرسة فى بناء جيل معرفى.
- **تنشيط عمل وحدات التدريب بالمدارس.**
- يكون التدريب مستمر مرتبط بالواقع العملى وواضحة من قبل مدربين محترفين ويشمل إضافة فعليه مع ضرورة متابعة وتقييم التدريب ودعم إدارى.

- يلبي احتياجات المعلم متضمن لتبادل الخبرات وملائمة الظروف المحيطة وفاعلية وواقعية التدريب وتقديم الأفضل للطلاب.
 - يدعم التفاعل الإيجابي بين المعلمين وبين المعلمين والطلاب.
- ✚ **بحث القضايا التعليمية في إطار كل مادة من خلال إثراء الأجواء العامة بنماذج مثيرة لكلا من الطالب-المعلم.**

- جميع مقومات مجتمع المعرفة تدعم أوجه البحث على اختلافاتها.
- تجمع لاناس بينهم علاقات وخبرات تبادلية مشتركة.
- المعرفة هي ما يستوعب من تجارب وخبرات الحياة.
- مجتمع المعرفة هو مجتمع معرفى قائم على التوظيف التقنى بينهم علاقات تبادلة ومشاركة فى المسئولية.

نتائج البحث التطبيقية:

الاستنتاج التحليلى لتدريب المعلمين أثناء الخدمة؛ ومتطلبات مجتمع المعرفة.

يرجع تعريف التدريب لعدة آراء وكل منها يشير لأحد دروبه فمن الممكن أن يكون التدريب تعليم كوجه من أوجه الثقافة أ، هو نفسه ثقافة والتدريب يشمل (التعليم، الثقافة)، الثقافة يمكن أن تكون متوارثة أ، مكتسبة [تعليم بصورته المباشرة، مكتسبة من البيئة] متمثلة فى العادات والتقاليد من مآكل ومشرب وملبس.

كما تعددت صور التدريب لدى فقد يكون تدريب ذاتى بتوظيف مقومات مجتمع المعرفة المقروءة والمسموعة والمرئية أ، أن يكون فى صورة تنمية مهنية والتنمية هى إثراء ونقل لجوهر المادة العلمية بالجديد والمضاف بالنسبة للمادة العلمية يتمثل فى حوار بين المعلمين فيما يعترضهم أثناء عرض المادة العلمية والربط بين فروع العلم وبالنسبة لإدارة الفصل فيتمثل فى طريقة العرض المناسبة للمادة العلمية (حوار ومناقشة، إلقاء، محاضرة) سواء كان نظريا أ، عمليا وهو يعنى أيضا تحديدا للأسس التربوية للمعلم والتذكير بها عند اللزوم من ضرورات تقويم وضبط الشخصية.

يترادف ويتقابل المفهوم السابق للتدريب مع مفهوم الإدارة فى أحد الحقب كونه علم أم فن أم مهنة هل معنى ذلك أنه يتفق مع الإدارة فى صفتها [جوهرها، أساسها أى أساس بنائها] حيث يتأكد على ان التدريب يمثل نوع من أنواع النشاط المقصود والمخطط أى المرسوم بوضوح فهو واضح المعالم -واضح البنية- حيث يعمل على اكساب العاملين عدد من الخبرات لذا لابد من مراعاة كافة الترتيبات الأساسية والثانوية للتخطيط السليم له لتنفيذه بدقة لاجراء عمليتى التخطيط والتنفيذ الجيد له استنادا لكافة الاعتبارات الأساسية والثانوية.

❖ يمكن تناول التدريب من منظور:

١. العلاقة بين التدريب والتعلم والتعليم علاقة تبرز كينونة التدريب على أنه قد يكون فى شكل تنمية أو تعليم أو تعلم.
٢. يركز على الفرد لتحقيق تغير أى أنه ليس اضافة أو ايضاح.
٣. إذا كان يعنى أنه احتياجات محددة فى الوضع الراهن والمستقبلى بمقتضياته وتطلعاته أى ليس للتراث الثقافى مكان كيف وهو الأساس.

❖ يمكن تناول التدريب من واقع:

١. "قرأ بسم ربك" (العلق، ١) [التبحر فى جميع العلوم من السند الأساسى]
 ٢. وقل ربي زنى علما (طه، ١١٤).
 ٣. وما أوتيتم من العلم إلا قليلا (افسراء، ٨٥) [عدم الاغترار بالنفس فالغرور خلق متدنى يتتافى مع طلب العلم]
 ٤. "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة" (رواه ابن ماجه).
- المعرفة لدى هى العلم لقوله تعالى: "ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق" (المائدة، ٨٣) أساس بناء مجتمع المعرفة تناوله لكافة دروب العلم والتبحر فيها أما عن هيكله فهو مكون واحد (جسم واحد) لكل عضو دور.

❖ من معوقات ومحفزات البحث.

- أخذ الموافقه على إجراء البحث.
- التساؤل عن العائد الترتيبي لإجراء البحث.
- مناقشة المفردات اللغوية والإصطلاح المطروحه فى التساؤلات.
- التساؤل عن وجه الاستفادة من البحث من قبل للمبحوثين.

المراجع

- أحمد البنا (٢٠١٦): أساليب اختيار وتدريب القيادات الجامعية بمصر: دراسة تحليلية للواقع ورؤية للتطوير فى ضوء مؤشرات الجودة، مجلة كلية التربية، مجلد ٥، عدد ٢٦، ص ٤٥١-٥٤١.
- أسامة محمد عبدالسلام (٢٠٠٥): فاعلية برنامج تدريبي بواسطة الوسائط المتعددة لتنمية مهارات المعلوماتية والاتصالات والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى المعلمين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- أحمد اسماعيل سلام أبو سوبرح، برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي فى ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمى التكنولوجيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة، ٢٠٠٩م، ص ٧١ - ٧٢.
- أشرف محمد طه رشوان، رؤية مقترحة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة فى ضوء بعض المستجدات العالمية"، مؤتمر كلية التربية الثالث للوطن العربى خلال الألفية الثالثة من ٢٥ - ٢٧ مارس، جامعة الزرقاء الخاصة - الأردن، ٢٠٠٨م.
- الهادى مسعود أبو القاسم المرهاق، نظام تدريب معلمى مرحلة التعليم الأساسى بليبيا ودوره فى التنمية المهنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥م.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، الصندوق العربى للإنماء الاقتصادى والاجتماعى، تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٣، نحو إقامة مجتمع للمعرفة، الأردن، عمان، المطبعة الوطنية، ٢٠٠٣م، ص ٣٥.
- حامد بن أحمد حسين الثقفى، تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمى الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠١٣م، ص ١٠ - ١١.
- حامد عبدالله الحميدى، تقييم البرامج التدريبية المقدمة إلى معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، مجلة دراسات تربوية ونفسية لكلية التربية، جامعة الزقازيق، عدد ٧٩، ٢٠١٣م، ص ٣٠٣ - ٣٠٤.
- حماده رشدى عبدالعاطى، تطوير وحدة التدريب والجودة بالتعليم الأساسى فى ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠١٦م.

تفعيل تدريب معلمى المرحلة الإعدادية أثناء الخدمة
فى ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "دراسة ميدانية بمحافظة الوادى الجديد"

صلاح الدين محمد توفيق وهانى محمد يونس موسى، دور التعليم الإلكتروني فى بناء مجتمع المعرفة العربى، دراسة استشرافية، مجلة كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية، عدد ٣، ٢٠٠٧م، ص ١٦.

عبد التواب عبداللاه عبدالقواب وآخرون، "الجامعة و دورها التتموى فى مجتمع المعرفة"، مجلة كلية التربية بأسسيوط تصدرها كلية التربية جامعة أسسيوط، مج ٣١، عدد ٢، ٢٠١٥م.

عبدالحسن الحسينى (٢٠٠٨): التتمية البشرية وبناء مجتمع المعرفة قراءة فى تجارب الدول العربية وإسرائيل والصين وماليزيا، الدار العربية للعلوم، مجلد ٣١، عدد ٣٥٧، بيروت، ص ص ١٤٧-١٤٨.

عبد اللطيف حسين حيدر، الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم فى الوطن العربى فى ظل مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية تصدر عن جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة التاسعة عشر، عدد ٢١، ٢٠٠٤م، ص ص ٧-١٦.

علم الدين عبدالرحمن الخطيب، تدريب معلمى العلوم بالمرحلة الأساسية فى محافظة الخليل بين الواقع والمأمول من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، أسسيوط، العدد ١٦، الجزء الثانى، ٢٠٠٢م.

عماد محمد حسان (٢٠٠٦): تصميم برنامج تدريبي لتنمية كفايات العاملين بمراكز مناهل المعرفة فى ضوء احتياجاتهم المهنية والمستحدثات التكنولوجية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

غادة رفيق حمدى الفراء، تقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى التعليم الأساسى بمدارس وزارة التربية والتعليم ومدارس وكالة الغوث الدولية " (دراسة مقارنة) ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الأزهر - غزة ، ٢٠١٣م.

فاروق جعفر عبدالحكيم مرزوق، مجتمع المعرفة وتربية العقل العربى ، مجلة كلية التربية بأسسيوط تصدر عن كلية التربية جامعة أسسيوط، مج ٢٧، عدد ٢، جزء ٢، ٢٠١١م.

فؤاد على العاجز وآخرين، واقع تدريب معلمى ومعلمات المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مج ١٨، عدد ٢، يونيو ٢٠١٠م.

محمد ابراهيم قطاوى وجهاد حاكم العايدى، درجة فاعلية تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية والعلوم أثناء الخدمة على المناهج المطورة فى الاردن، مجلة جامعة، مج ٢٠، عدد ١، ٢٠١٦م، ص ٤٣.

- محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن دهش، العوامل المؤدية إلى زيادة فاعلية التدريب أثناء الخدمة للعاملين بالمديرية العامة للسجون، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠١٠ م، ص ص ١١ - ١٢.
- محمد عبدالرحمن خليل السعدنى (٢٠٠٥): تقويم خطة التطوير التكنولوجى فى مصر فى ضوء الأهداف المرجوة منها، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- محمد لحرش، التدريب أثناء الخدمة وسبل تحسينه من وجهة نظر معلمى المرحلة المتوسطة فى الجزائر، المؤتمر الإقليمي للجامعة العربية المفتوحة، من ٢٩ - ٣٠ نوفمبر، الأردن، ٢٠١٦ م، ص ص ٩ - ١٠.
- محمد نجيب الصرايره، مقدمة المؤتمر، المؤتمر العلمى الدولى الأول بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مجتمع المعرفة التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية فى العالم العربى حاضرا ومستقبلا من ٢ - ٤ ديسمبر، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان، ٢٠٠٧ م، ص ٣.
- ممدوح سالم محمد الفقى (٢٠٠٥): برنامج تدريبى مقترح معد وفق أسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمى الإلكترونى لدى أخصائى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- مروة محمد أحمد حسونه وآخرون (٢٠٢٥): تأثير النخب بتشكيل مجتمع المعرفة فى ظل الإعلام الرقمة، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، عدد ٣١، كلية الإعلام-قسم الصحافة، جامعة القاهرة.
- مها عبدالله السيد أبو المجد، التخطيط لمدرسة المستقبل بمصر فى تحديات مجتمع المعرفة "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠١٤ م.
- نهلة عبدالقادر ابراهيم قبطة، دور الجامعات الفلسطينية فى بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزه ، ٢٠١١ م ، ص ٣٠.
- وائل صلاح محمد وآخرون، التنمية المهنية لمعلمى التعليم الأساسى (نماذج تطبيقية)، ايتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة، ٢٠٠٨ م، ص ٩.
- وائل وفيق رضوان وعمرو محمد حامد عيسى، تطوير صناعة القرار بالمؤسسات التعليمية فى ضوء تحولات مجتمع المعرفة، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، ٢٠١٦ م، ص ١٥ - ١٦.
- هالة أحمد إبراهيم (٢٠١١): إعداد معلمات الفصل الواحد وتنميتها مهنية فى ضوء متطلبات الجودة: تصور مقترح، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- Devrim Erdem Keklik, Value orientation of candidate teachers in knowledge society, faculty of education, Nigde university, Turkey, 2016.
- Ebru Melek Koc, A general investigation of the in-service training of English language teachers at elementary schools in Turkey, ELT Department, Turkey, Inonu university, 2015.
- Kofi Annan, knowledge societies must build on four pillars, available at Flickr , IICD CC BY 2., 11/10/2016, p 45.
- Oguz Demir et al : " A New knowledge society index: global tendencies and an analysis of Turkey " Istanbul university , 7 April 2015.
- Zehra Taspinar, et al, The metaphorical perceptions of students on a teacher-training course towards the concepts of teacher and teacher training, faculty of education, Turkey, Ahi Evran University, 2017.